

الفائق في غريب الحديث

- يُعْطَى النعمة : أى لا يستصغر شيئاً أُوتِيه وإن كان صغيراً . الذِّوَاق : اسم ما يُذَاق أى لا يصف الطعام بطيب ولا ببشاعة . وأشاح : أى جَدَّ فى الإعراض وبالغ . وحَبَّ الغمام : البَرْد . تشذَّروا فى حد . تشذَّز فى ذر . شذَّر مَذَّر فى زف . شُدَّ - انْهَم فى لو . الشين مع الراء النبى صلى الله عليه وآله وسلم نهى أن يضْحَى بِشَرِّ قَوْلٍ أو خَرِّ قَوْلٍ أو مُقَابِلَةٍ أو مدابرة أو جَدِّ عَاء .

شرق الشَّرِّ قَاء : المشقوقة الأذن باثنتين وقد شَرَّقَهَا يَشْرِقُهَا واسم السَّحمة الشَّرِّ قَاء . والخَرِّ قَاء : المثقوبتها ثَقْباً مستديراً . والمقابلة : التى قُطِعَ من قَبْلِ أَذُنِهَا شَيْءٌ ثم تُرِكَ مَعْلَقاً واسم المعلق الرِّعْلَة ويقال للسَّحمة : القَبْلَة والإقْبالة . والمدابرة : التى فُعِلَ بِدُبرِ أَذُنِهَا ذلك واسم السَّحمة الإِدْبارَة . الجَدِّ عَاء : المجدِّوعة الأذن . لعلكم ستُدْرِكُون أقواماً يؤخِّرون الصلاة إلى شَرِّقِ الموتى فصلِّوا الصلاةَ للوقت الذى تعرفون ثم صلُّوها معهم . سئل عنه الحسن بن محمد بن الحنفية فقال : أَلَمْ تَر إلى الشمس إذا ارتفعت عن الحيطان وصارت بين القبور كأنها لَجُةٌ ؟ فذلك شَرِّقَ الموتى . يقال : شَرَّقَتِ الشمسُ شَرِّقاً إذا ضَعُفَ ضَوْؤُهَا وكَأَنَّهُ من اللَّحْمِ الشَّرِّق وهو الأحمر الذى لا دَسَمَ له ومن الثوب الشَّرِّق وهو الأحمر الذى شَرَّقَ بالصَّبغِ لأن لونها فى آخر النهار عند غيابها يحمرُّ . ولما كان ضَوْؤُهَا عند ذلك الوقت ساقطاً على المقابر أضافه إلى الموتى . وقيل : هو أن يَشْرِقَ المحتضر برِّيقه فأراد أنهم يصلُّونها